Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان ابراهيم بن المهدي[1] قائماً بين يدي المأمون، فقال: يا أمير المؤمنين هب لي ذنبه، وأحدثك بحديث عجب في التطفل عن نفسي.

قال: قل يا ابراهيم.

قال: يا أمير المؤمنين، خرجت يوماً فمررت في سكك بغداد متطرفاً، حتى انتهيت الى موضع، فشممت رائحة أبازير[2]، من جناح في دار عالية، وقدور قد فاح قُتارها[3] فتاقت نفسي اليها، فوقفت على خياط فقلت: لمن هذه الدار؟

---

١ ـ ابراهيم بن المهدي: (٧٧٩-٨٣٩م) هو ابن الخليفة المهدي ويكنى أبا اسحاق، أشهر أولاد الخلفاء ذكراً في الغناء واتقنهم صنعة، ومن أعلم الناس في ذاك الوقت بالنغم والايقاع. من المعدودين في طيب الصوت خاصة، ولكنه كان إذا غنى الغناء القديم عن الأوائل في ادوار الطوال، حذف كثيراً من نغمها وخففها، وقد عيب عليه ذلك، له مع اسحاق الموصلي مجادلات كثيرة في اصول النغم والايقاع.

٢ ـ البزرج أبزر وجج أبازير: التابل وهو ما يطيب به الغذاء.

٣ ـ قتر اللحم: سطعت رائحته. والقتار: رائحة البخور واللحم والشواء والعظم المحرق والعود.